العودة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، والتي تتناقض مع مبادىء الحل العادل، والشامل، للقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط، ضمانا للسلام العادل والشامل في المنطقة.

ويؤكد المؤتمر على ضرورة تقديم الدعم الكامل والفعال للشعب الفلسطيني في وطنه المحتل، مادياً ومعنوياً، وتعزيز صموده ومقاومته لمؤامرة الادارة الذاتية.

ثانياً ـ والتأكيد على ان اي حَل لا يقوم على تلك المبادىء والاسس جميعها، وتطبيقها بدون استثناء، لا يمكن ان يؤدي الى السلام العادل، بل يزيد من عوامل تفجير الوضع في المنطقة ويساعد العدو الاسرائيلي على تحقيق اهدافه وسياسته التوسعية والاستعمارية الاستيطانية العنصرية، ويشجع على الحلول الثنائية والجزئية، ويتجاهل جوهرالقضية ويمهد الطريق امام السياسات والمشاريع العدوانية، اياً كان مصدرها لتصفية قضية فلسطين.

ثالثاً ـ التزام الدول الاسلامية بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، برعاية الامم المتحدة، باشتراك جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة، ومشاركة سائر الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وذلك من اجل تنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بهذا الشأن، وعقد لجنة تحضيرية تحضرها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

رابعاً ـ قيام الدول الاعضاء بالتحرك ، بصورة جماعية، من اجل استصدار قرار جديد من مجلس الامن يضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في العودة لوطنه فلسطين وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني، وعاصمتها القدس الشريف، تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد، وطبقاً للقرارات الدولية الصادرة بهذا الشأن.

خامساً ـ تأكيد ادانته الشديدة لسياسة الولايات المتحدة الاميركية لاستمرارها:

• في موقفها المعادي للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، ودعمها المستمر للعدو الصهيوني في احتلاله جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، بما فيها مدينة القدس الشريف، وعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني.

• وتقديم الدعم المستمر والمتعاظم للعدو الصهيوني في جميع المجالات، وخاصة العسكرية والسياسية والاقتصادية، تنفيذاً لاتفاقية التعاون الاستراتيجي بينهما وجعل الكيان الصهيوني مخزناً للسلاح الاستراتيجي ومستودعاً للذخيرة ضد شعوب المنطقة ودولها.

• واستخدام حق النقض (فيتو) لمنع صدور قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بقضية القدس وفلسطين والشرق الاوسط، مما يشكل حماية كاملة للعدو الصهيوني في استمرار اعتداءاته، واحتلاله، وسعيه الى ابادة الشعب الفلسطيني وضم الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، بما فيها مدينة القدس الشريف، متنكرة بذلك لمسؤولياتها، كدولة كبرى مسؤولة عن حفظ الامن والسلم الدوليين.

• وبالحملة الدبلوماسية والاعلامية المسعورة التي تقوم بها في العالم اجمع، وفي دول اوروبا الغربية بشكل خاص، ضد منظمة التحرير الفلسطينية، من اجل غلق مكاتبها، وسحب الاعتراف بها، وطمس الوجود السياسي للشعب الفلسطيني في بلدانها.

سادساً ـ تعزيز الاتصالات مع المجموعة الاوروبية لاتخاذ مواقف اكثر تقدماً لتنفيذ قراراتها السابقة ازاء قضية فلسطين والشرق الاوسط ، وتطويرها انطلاقاً من احترام الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة وقراراتها، ودعوتها الى توسيع دائرة علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية وبما يحقق للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة، وفقاً لقرارات الامم المتحدة.

سابعاً ـ مواصلة العمل، بكل الوسائل والطرق، من اجل توضيح خطة السلام العربية التي اقرها مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في مدينة فاس لحل قضية فلسطين والشرق الاوسط، والتي تبناها مؤتمر القمة الاسلامي الرابع بالدار البيضاء، وشرح ابعاد هذه الخطة وكسب التأييد الدولي لتنفيذها.

ثامناً ـ التزامه وتمسكه بمبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، واعتبار ان جميع المستوطنات التي انشأها او سينشئها العدو الصهيوني في جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، بما فيها مدينة القدس الشريف، هي اجراءات وممارسات باطلة، وملغاة، وغير شرعية، يجب ازالتها والتوقف عنها طبقاً لميثاق الامم المتحدة وقراراتها العديدة الصادرة بهذا الشأن.

تاسعاً ـ يقرر وقوفه الدائم الى جانب الشعب